الأمم المتحدة

A/72/690–S/2017/1106

الجمعية العامة
مجلس الأمن

Distr.: General
28 December 2018
Arabic
Original: English

الجمعية العامة
الدورة الثانية والسبعون
البند ٦٥ من جدول الأعمال
بناء السلام والحفاظ على السلام

مجلس الأمن
السنة الثانية والسبعون

رسالة مؤرخة ٢٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٧ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل طيه بيانا من المتحدث الرسمي باسم وزارة خارجية جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية مؤرخا ٢٤ كانون الأول/ديسمبر بشأن اتخاذ ”قرار تطبيق جزاءات“ جديد هو ٢٣٩٧ (٢٠١٧) ضد جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية. (انظر المرفق).

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق الدورة الثانية والسبعين للجمعية العامة، في إطار البند ٦٥ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) **يا** سونغ نام
السفير
الممثل الدائم

040118 030118 17-23532 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

مرفق الرسالة المؤرخة ٢٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٧ الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية لدى الأمم المتحدة

بيان المتحدث الرسمي باسم وزارة خارجية جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية

إن الولايات المتحدة، المفزوعة تماما من إنجازنا التاريخي العظيم لاستكمال القوة النووية للدولة، تزداد جنونا في سعيها إلى فرض أقسى الجزاءات على الإطلاق على بلدنا والضغط عليه.

ففي ٢٣ كانون الأول/ديسمبر، في سياق التنديد بإطلاقنا الناجح للقذيفة التسيارية العابرة للقارات هواسونغ – ١٥، طبخت الولايات المتحدة مرة أخرى ''قرار تطبيق الجزاءات'' ٢٣٩٧ الصادر عن مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة الذي هو بمثابة حصار اقتصادي كامل على جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية.

وإننا نعتبر ''قرار تطبيق الجزاءات'' الذي أعدته الولايات المتحدة وأتباعها انتهاكا خطيرا لسيادة جمهوريتنا، وعملا من أعمال الحرب التي تنتهك السلام والاستقرار في شبه الجزيرة الكورية والمنطقة، وإننا نرفض رفضا قاطعا هذا ''القرار''.

والسبب الذي دعانا إلى خدمة هذه القضية العظيمة المتمثلة في استكمال القوة النووية للدولة، بالتغلب على جميع أنواع المشاق وتخطي شتى الصعوبات هو صون سيادة البلد وسلامته الإقليمية، وضمان حياة يعمها السلام للسكان وكفالة السلام والأمن في شبه الجزيرة الكورية والعالم على نحو موثوق به ضد سياسة الابتزاز النووي والتهديدات النووية الصادرة عن إمبرياليي الولايات المتحدة.

وكما ذكرنا عدة مرات، إن أسلحتنا النووية أسلحة للدفاع عن النفس والردع لا تتعارض مع أي قانون دولي، بما أننا طورناها وأكملنا صنعها بشكل نزيه ومشروع خارج نطاق معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية من أجل إنهاء السياسة العدائية للولايات المتحدة وتهديداتها النووية وابتزازها النووي.

وإنه لمن الحقائق الفلسفية التي خلصنا إليها من خلال المواجهة السابقة مع الولايات المتحدة أن تعزيز قوة الردع النووي بكل الطرق الممكنة هو السبيل الوحيد لإحباط تحركات الولايات المتحدة التي شغلها الشاغل هو إصدار التهديدات العسكرية والابتزاز في كل المناطق لتحقيق حلمها المستحيل المتمثل في الهيمنة على العالم، بالدفاع عن ''سياسة أمريكا أولا'' القائمة على القوة.

ولا يوجد خطأ قاتل أكثر من سوء تقدير أن الولايات المتحدة وأذنابها يمكنها أن تختبر عن طريق ''الجزاءات'' التي صارت بالفعل متجاوزة التقدم الباهر الذي حققه شعبنا الذي نصر ببراعة القضية التاريخية العظيمة المتمثلة في استكمال القوة النووية للدولة، قضية بناء قوة صاروخية قادرة على تلبية احتياجات أي حرب نووية ضد الولايات المتحدة.

وينبغي للولايات المتحدة ألا تنسى ولو لبرهة كيان جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية الذي برز سريعا كدولة استراتيجية قادرة على أن تشكل خطرا نوويا كبيرا على البر الرئيسي للولايات المتحدة.

وإذا كانت الولايات المتحدة ترغب في العيش في أمان، فيجب عليها أن تتخلى عن سياستها العدائية تجاه جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية وأن تتعلم التعايش مع هذا البلد الذي يملك أسلحة نووية

وأن تستيقظ من حلمها المستحيل بتخلي بلدنا عن الأسلحة النووية التي طورناها وأكملنا صنعها بتجاوز جميع المشاق.

وستكون البلدان التي صوتت لصالح ”قرار تطبيق الجزاءات“ هذا مسؤولة بشكل كامل عن جميع العواقب الناجمة عن ”القرار“ وسنحرص على الدوام على أن تدفع ثمنا غاليا على ما فعلته.

ومهما كانت الصعوبات والتحديات الماثلة على طريق تقدمنا، فلن نشعر لا بخيبة الأمل ولا بالخوف منها، بل إننا متفائلون بمستقبل أكثر إشراقا، ولا يمكن لأي قوة في العالم أن تهزم الروح التي لا تقهر التي يتمتع بها شعبنا.

وسنعمل على زيادة تعزيز الردع النووي الموجه للدفاع عن النفس والرامي إلى القضاء أساسا على التهديدات النووية الصادرة عن الولايات المتحدة وما تقوم به من ابتزاز وتحركات عدائية من خلال إقامة توازن قوة عملي مع الولايات المتحدة.

ومهما كان جنون الولايات المتحدة ومهما أصبحت القوى المعادية تدور في فلكها ضد بلدنا، فإن جمهوريتنا التي تتطور بفضل القوة العظيمة النابعة من الوحدة المركزة على هدف واحد حول الزعيم العظيم والقوة العسكرية الأقوى والاعتماد على الذات والتنمية الذاتية ستظل بارزة على الدوام بوصفها بلدا قويا وقلعة للاستقلال في مجال السياسة والدعم الذاتي في مجال الاقتصاد والاعتماد على الذات في مجال الدفاع.